

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج
الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إعداد

أ.د/ عبد الرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي
أستاذ أصول التربية الإسلامية المساعد
كلية التربية بجامعة الملك خالد بأبها

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية. العدد الثاني والسبعون - أبريل ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى: تحديد أهم مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن تضمينها في برامج الإعداد التربوي للمعلم، والكشف عن واقع تضمين تلك المهارات في هذه البرامج، بالإضافة إلى وضع آليات مقترحة لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم. ومن خلال المنهج الوصفي، قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من ٧ مهارات رئيسة و٤٢ مهارة فرعية بهدف تحديد درجة أهمية هذه المهارات ودرجة توفرها في برامج إعداد المعلم. وبعد تطبيق الاستبانة على ٧٣ عضو هيئة تدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد بأبها، أوضحت النتائج أن جميع المهارات مهمة بدرجة كبيرة جداً، ومتوفرة في برامج إعداد المعلم التربوي بدرجة متوسطة. وكان أكثر هذه المهارات أهمية هي: مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية، ومهارات فهم الثقافات المتعددة. أما أكثر المهارات توفراً، فكانت: مهارات الاتصال والتشاركية، ومهارات فهم الثقافات المتعددة. أما أقل المهارات توفراً، فكانت: مهارات الابتكار والإبداع، ومهارات التمكن من الثقافة الإعلامية. وعلى ضوء هذه النتائج، اقترحت الدراسة العديد من الآليات لتضمين المهارات الأكثر أهمية في برامج الإعداد التربوي للمعلم.

الكلمات المفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين - برامج الإعداد التربوي للمعلم - جامعة الملك خالد.

Mechanisms of including the skills of the twenty-first century in the teacher educational preparation programs from the faculty perspectives

Abstract:

This study aimed to: determine the most important skills of the twenty-first century that can be included in the teacher educational preparation programs, and to reveal the reality of including these skills in these programs, in addition to proposing mechanisms to include those skills in the teacher educational preparation programs. Through the descriptive method, the researcher designed a questionnaire consisting of 7 main skills and 42 sub-skills in order to determine the degrees of importance and availability of these skills in the teacher preparation programs. After applying the questionnaire on 73 faculty members in the College of Education at King Khalid University in Abha, the results showed that all skills were very important, but their availability in teacher educational preparation programs was fair. The most important skills were: skills for mastering the information culture, and skills of understanding multiple cultures. The most available skills were: communication and participatory skills, and those of understanding multiple cultures. The least available skills were: innovation and creativity skills, and mastery of media culture. In light of these results, the study proposed several mechanisms to include the most important skills in teacher education preparation programs.

Key words: 21st Century Skills - Teacher Preparation Programs - King Khalid University.

مدخل لمشكلة الدراسة :

التعليم هو أهم مدخرات أية أمة، وتربية وتعليم البشر هما أفضل نتائج يمكن أن تقدمه أية أمة من الأمم لأبنائها، كما أن الاهتمام بتربية وتعليم النشء يعد من أولويات العمل لدى المسؤولين في أي دولة. وانطلاقاً من الأهمية القصوى لكون المعلم هو أساس الارتقاء بأي نظام مجتمعي، تحظى قضية إعداد المعلم باهتمام المسؤولين عن النظام التعليمي، والباحثين والمشتغلين بالعلوم التربوية، وهي بالفعل قضية تحتاج إلى مزيد من العناية والرعاية؛ لأن المعلم أحد أهم وسائل التطوير والإصلاح في المجتمع، فهو محور العملية التعليمية وعصبها الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح التربية في تحقيق أهدافها. وعلى هذا فالمعلم أهم عنصر في منظومة التعليم، إذ أنه أداة التفاعل الحي الخلاق بين العقول المتعلمة، وأداة العملية التعليمية مهما تطورت تكنولوجيا التعليم، ومعنى هذا أنه لن يحقق التعليم غاياته المنشودة إلا بمعلم جيد أحسن إعداده (Pearson, 1989, p.129).

ولأهمية المعلم ودوره الكبير في العملية التعليمية، تعددت جوانب إعداده إلى: جانب الإعداد العلمي الأكاديمي أو التخصصي، ويقصد به دراسة الطالب/المعلم مجموعة المواد التي سيقوم بتدريسها لتلاميذه بعد تخرجه، وجانب الإعداد المهني أو التربوي، ويقصد به دراسة الطالب/المعلم مجموعة المواد التربوية والنفسية التي تمكنه من معرفة حقيقة العملية التربوية وتحويل تلك المعرفة إلى مهارات تعليمية يستخدمها المعلم في المواقف التعليمية المختلفة، وجانب الإعداد الثقافي العام، ويقصد به كل البرامج الدراسية التي تقدم للطالب/المعلم خارج نطاق كل من التخصص الأكاديمي والتربوي (بشارة، ١٩٨٦، ص ٧٠).

وبهذا، يُعد الإعداد المهني للمعلم الممارس لمهنة التدريس ركيزة أساسية من ركائز إنجاح عملية إعداده وتكوينه، حيث أنه يسعى من خلال محتوى برنامجه المنظم إلى تنمية الجانب الوظيفي المهني في مرحلة تكوينه الأولي، من خلال برمجة مواد تعليمية ذات صلة بعلوم التربية المختلفة، وكذا تركيزه على التدريب العملي الميداني الذي يسمح بتطبيق المعارف النظرية ميدانياً، ويدرك الوسائل المناسبة لإيصال هذه المعرفة لطلابه، وعلى غرار ذلك، اهتمت منظومة التكوين التربوية بهذا الجانب المهم من عملية تكوين وإعداد المعلم، حيث أخذ حيزاً كبيراً من الاهتمام في البرامج المعتمدة من قبل وزارة التعليم والتي تدرس في كليات التربية (الأغا، ٢٠٠٠).

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم.....

ولأن برامج الإعداد التربوي أحد أهم الركائز التعليمية والتربوية في تكوين المعلم ليكون فاعلاً في بيئته المدرسية بكل ما تحويه من تفاصيل؛ كان من الأولى المساهمة في تضمينها مهارات القرن الحادي والعشرين لترتقي هذه البرامج ومن ثم يكون نفعها للمعلم متواكباً لمتطلبات العصر.

إن التجديد في المهارات الملائمة لأبناء هذا القرن وتضمينها في عملية الإعداد التربوي للمعلم، لهو مهمة من المهام التي تقع على عاتق القائمين على إعداد برامج الإعداد التربوي، وتزداد هذه الأهمية حينما يكون الحديث عن التجديد في برامج الإعداد التربوي متوافقاً مع متطلبات العصر وفي إطار رؤية المملكة (٢٠٣٠) والتي تبنتها المملكة العربية السعودية للرفي بهذا البلد في مصاف الدول المتقدمة.

ولأن التطور والحدثة أمر حتمي في البرامج التعليمية، ولأن هناك شبه اتفاق على أن هناك فجوة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب وبين تلك التي يحتاجونها في الحياة والعمل في عصر المعرفة، ولأن المناهج الحالية لم تعد كافية لإعداد الطلاب للحياة في عصر متسارع متغير تقوده التكنولوجيا؛ فإن الأمر يقتضي تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم، ويؤكد ذلك (Bybee 2010) في كتابه تدريس العلوم من منظور مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث ذكر أنه نتيجة لمراجعة الدراسات التي اهتمت بتحليل الأعمال التي يحتاجها سوق العمل في القرن الحادي والعشرين لتحديد المهارات التي تتطلبها مناهج العلوم؛ تبين أن نواتج التعلم في برامج العلوم الحالية لم تعد كافية لإعداد الطلاب للحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، وأن الطلاب يعدون لأعمال اختلفت أو في طور الاختفاء في هذا القرن.

لذا، أكدت دراسات عديدة على ضرورة إعداد الطلاب المعلمين وفقاً لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومن بين تلك المهارات التي ينبغي مراعاتها في برامج إعداد المعلم مهارات: التفكير الناقد وحل المشكلة، الابتكار والإبداع، التعاون والعمل في فريق، القيادة، فهم الثقافات المتعددة، ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات (ترلينج وفادل، ٢٠١٣).

وفي تصنيف المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي لمهارات القرن الحادي والعشرين، حدد أربع فئات رئيسة، هي (NCREL, 2003):

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم.....

١. مهارات العصر الرقمي: وتشمل مهارات الثقافة الأساسية والعلمية والاقتصادية والتقنية والبصرية والمعلوماتية، وفهم الثقافات المتعددة والوعي الكوني.

٢. مهارات التفكير الإبداعي: وتشمل مهارات التكيف والتوجيه الذاتي والابتكار ومهارات التفكير العليا.

٣. مهارات الاتصال الفعال: وتشمل مهارات العمل في فريق والمهارات البين شخصية والمسؤولية الشخصية والاجتماعية والاتصال التفاعلي.

٤. مهارات الإنتاجية العالية: وتشمل مهارات التخطيط والإدارة والتنظيم والاستخدام الفعال للأدوات والتقنية في العالم الواقعي.

وتوصل الزهراني وإبراهيم (٢٠١٢) إلى عدد من المهارات التي ينبغي أن يمتلكها معلمو القرن الحادي والعشرين لولوج عصر المعرفة، ومن أجل بناء مجتمع المعرفة، وخاصة في ضوء العديد من التحديات التي تواجه النظم التربوية، وتتمثل أهم هذه المهارات في: تنمية المهارات العليا للتفكير، إدارة المهارات الحياتية، إدارة قدرات الطلاب، دعم الاقتصاد المعرفي، إدارة تكنولوجيا التعليم، إدارة فن التعليم، وإدارة منظومة التقييم.

وقدمت دراسة خجا وحافظ (٢٠١٨) تصوراً لمهارات المستقبل، وللسياقات التي يمكن من خلالها تطبيق هذه المهارات، حيث حدد التصور محورين للمهارات، وهما: المهارات الأساسية: وتضم: المهارات العامة في القراءة والعلوم والرياضيات، مهارات التعلم، مهارات تمكين الذات، والمهارات التقنية والاتصالات، والمهارات التكاملية: وتضم: مهارات تمكين التوظيف، ومهارات المواطنة المرتبطة بسوق العمل.

وتحت عنوان: "تعلم لنعمل"، نصت رؤية المملكة (٢٠٣٠) على ما يأتي: "سنواصل الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد أبنائنا بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل" (ص ٣٦). لذا أقامت هيئة تقويم التعليم (٢٠١٨) مؤتمراً بعنوان: "مهارات المستقبل: تنميتها وتقويمها"، وكان من أهم أهدافه: إبراز مهارات المستقبل ذات القيمة المضافة العالية التي تساهم في زيادة الفرص التنافسية في التوظيف وتحقيق النجاح المهني، والتحديات المصاحبة لذلك، وعرض التجارب الناجحة في مجال تعليم واكتساب المهارات وقياسها، ومناقشة التوجهات المستقبلية في مجال تطوير المهارات وقياسها، ولعل الهدف الأخير؛ وهو تحفيز

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم.....

مؤسسات التعليم والتدريب والتوظيف على تبني البرامج والآليات التي تنمي رأس المال البشري ويحقق رؤية المملكة (٢٠٣٠)، هو الركيزة الأساسية في هذه الدراسة.

كما أكدت نتائج هذا المؤتمر على أن هناك حاجة ماسة لتمكين الأيدي العاملة بمهارات القرن الحادي والعشرين، لتتوافق المخرجات مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، كما جاء في توصيات هذا المؤتمر: ضرورة ربط مخرجات التعليم العام والجامعي بالمهارات اللازمة للنجاح في الحياة والاستجابة لمتطلبات مهن المستقبل وربطها بمعايير الاعتماد للمؤسسات التعليمية، وأيضاً: تحفيز المعلمين على تنمية المهارات لدى المتعلمين وتأسيس حوافز للممارسات الناجحة. وعلى ذلك فإن برامج الإعداد التربوي بحاجة إلى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين، بحيث تقوم هذه البرامج بدورها في إعداد المعلمين مما ينعكس على المتعلمين وإعدادهم إعداداً متميزاً لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

وباستقراء أدبيات البحث التربوي ذات الارتباط بموضوع الدراسة، اتضح أيضاً تأكيداً على أهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج إعداد للمعلم؛ ففي دراسة خواجي والعمري (٢٠١٩) والتي استهدفت تحديد مستوى المهارات التدريسية اللازم توفرها لدى المعلمين في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ وعلاقتها بمستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابهم، أوضحت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الأداء التدريسي للمعلمين وبين مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابهم، كما كان من توصيات الدراسة وضع تصور مقترح للأداء التدريسي الفعال للمعلمين في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وفي دراسة الرفاعي (٢٠١٨) التي هدفت إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين في برنامج التربية الميدانية في كليات إعداد المعلمين في فنلندا وإمكانية الاستفادة منه في المملكة العربية السعودية، توصلت نتائجها إلى أن الهدف الذي تقوم عليه عملية التربية الميدانية هو إعداد معلم يتمتع بالتفكير الناقد من خلال الممارسة العملية الموجهة للطالب المعلم في كليات إعداد المعلمين، كما توصلت إلى أن عملية التدريب في مدارس مخصصة ومجهزة لهذه العملية يدعم مهارة التفكير الناقد من خلال توجيهات المشرفين على عملية التدريب والذي بدوره يدفع الطالب إلى التفكير الإبداعي بملاحظته الميدان عن قرب والاحتكاك بالمواقف مباشرة، كذلك فإن عملية التدريب الميداني التي تبدأ منذ السنة الأولى في كليات

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم.....

الإعداد والتي يكفي فيها بملاحظة الطالب لواقع التدريس ومعايشته تعد من أهم العوامل التي تدعم مهارة التواصل وتقويه، كما أن آلية تقويم الطالب خلال التربية الميدانية لا تعتمد على الدرجات بل على التوجيه والإرشاد، إضافة إلى أن مشاركة الأقران في التقويم ينتج عنها تبادل الخبرات فيما بينهم؛ الأمر الذي يكسب الطالب ثقة قوية ويزيده خبرة ممن هم في مثل سنه، وهذا مما يدعم مهارات القرن ٢١ من خلال التواصل والعمل في فريق.

أما دراسة الغامدي (٢٠١٨) التي سعت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية والتحديات التي تواجه معلمات الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؛ فقد أظهرت نتائجها أن معظم مهارات القرن الحادي والعشرين التي تحتاجها معلمات الرياضيات في أثناء التدريب صُنِّفت ضمن مستوى الاحتياج بدرجة مرتفعة ومتوسطة، كما أثبتت النتائج أن جميع التحديات التي تواجه معلمات الرياضيات في القرن الحادي والعشرين توافرت بدرجة متوسطة. وفي دراسة خليل (٢٠١٥) التي استهدفت تحديد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين تتلاءم مع أدوار المعلم الراعي ومهامه. وبعد تحديد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين، قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لأدوار ومهام معلمي التربية الفنية في مديرية بغداد الكرخ الأولى بالعراق وفق هذه القائمة، أوصت الدراسة بضرورة التركيز على الجانب التدريبي للمعلم قبل وأثناء حياته العملية، وتوفير البرامج التربوية والتثقيفية الجيدة في مؤسسات الإعداد التربوي من خلال تحسين مستوى البحث والتجريب والتطبيق التربوي، وإعادة النظر في المناهج التي يقوم بتدريسها معلم التربية الفنية وأيضاً في دليل المعلم بحيث يتمكن من تطوير أدائه بما يتفق والمهارات التي ينبغي أن ينميها التعليم في القرن الحادي والعشرين.

كما هدفت دراسة شلبي (٢٠١٤) إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن دمجها في مناهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمصر، وتقويم محتوى كتب العلوم الحالية في هذه المرحلة في ضوء توافر هذه المهارات، ووصف لكيفية دمج هذه المهارات في مناهج العلوم. وقد توصلت الدراسة إلى إطار مقترح يتكون من ثلاث مجموعات من المهارات، لكل منها مهارات أساسية وفرعية، فضلاً عن العبارات الإجرائية التي تعبر عن آداءات المتعلمين المتوقعة. كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن هناك تدنياً واضحاً في تناول هذه المهارات في كتب العلوم، وبناء على ذلك أعدت الدراسة مصفوفتين لمدى تتابع هذه المهارات

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم.....
لكل من المرحلة الابتدائية والإعدادية بالتعليم الأساسي؛ الأمر الذي يؤكد أهمية تضمين
مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج بشكل عام.

أما دراسة سليم (٢٠٠٠)، فهدفت إلى تقويم مدى إدراك معلمي التعليم الأساسي
لأدوارهم التربوية في القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال التعرف على ملامح التعليم
الأساسي وأهدافه في القرن الحادي والعشرين والأدوار التربوية للمعلمين في تحقيق هذه
الأهداف، وكذلك التعرف على مدى إدراك عينة من معلمي التعليم الأساسي لأهم أدوارهم
التربوية المعاصرة. وقد أكدت نتائج الدراسة وجود قصور في مدى إدراك معلمي التعليم
الأساسي لأهم أدوارهم التربوية المعاصرة. لذا أوصت الدراسة بضرورة العمل على جعل البيئة
المدرسية سمحة ومرنة، وأن يسودها جو من الثقة والاحترام المتبادل، وأن تحترم حرية التلميذ
في التفكير والتعبير عن هذا التفكير، وأن تبتكر الأنشطة التربوية التي تُثمي جوانب الإدراك
والانتباه والمغامرة لدى التلاميذ. كما ينبغي أن تركز أساليب إعداد وتدريب معلمي التعليم
الأساسي على كيفية تحسين المعارف وتعزيز الاتجاهات وتطوير المهارات التي تنمي قدراتهم
على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتفكير العلمي لدى تلاميذهم.

وعلى الرغم من تركيز هذه الدراسات السابقة على بحث علاقة مهارات القرن الحادي
والعشرين بمحددات معينة في العملية التعليمية، كمقرر أو برنامج معين، أو تخصص محدد
للمعلم، أو مرحلة تعليمية معينة، أو تدريب خاص، سواء أكان ذلك في المملكة العربية
السعودية أو في دولة غيرها؛ إلا أن الدراسة الحالية تتفق مع تلك الدراسات السابقة في
ضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين، وأهمية تنميتها أو إدراجها لدى مختلف
مدخلات العملية التعليمية حتى تتواكب كافة المخرجات مع المتغيرات المتسارعة في هذا
العصر.

أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي

للمعلم؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما أهم مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن تضمينها في برامج الإعداد التربوي

للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد؟

٢. ما واقع تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من

وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول

تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم تُعزى لمتغيري

الدراسة: القسم، الدرجة العلمية؟

٤. ما الآليات المقترحة لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي

للمعلم؟

أهداف الدراسة:

تتبلور أهداف البحث في النقاط الآتية:

١. تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن تضمينها في برامج الإعداد التربوي

للمعلم.

٢. الكشف عن واقع تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي

للمعلم.

٣. الكشف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء

هيئة التدريس حول تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي

للمعلم بناءً على متغيري الدراسة: القسم، الدرجة العلمية.

٤. وضع آليات مقترحة لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي

للمعلم.

أهمية الدراسة:

إذا كان المطلوب من مؤسسات المجتمع المتعددة مواكبة المتغيرات المتسارعة في الواقع؛ فإن المؤسسات التربوية من أولى تلك المؤسسات التي تُطالب بالاستجابة لتلك المتغيرات لأنها مسؤولة عن بناء أفراد المجتمع بما يتوافق مع تلك المتغيرات وإكسابهم آليات التعامل معها. لذا يؤمل من هذه الدراسة اقتراح آليات إجرائية يمكن من خلالها الإسهام في تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم بالمملكة العربية السعودية، كما يمكن استخدام هذه الآليات كنموذج لتحقيق مواكبة مخرجات التعليم الأخرى - كالتدريب المهني على سبيل المثال لا الحصر - لمهارات القرن الحادي والعشرين.

أما من الناحية التطبيقية؛ فتزداد أهمية هذه الدراسة لتوجيه نظر كافة المعنيين ببرامج إعداد المعلم - في الهيئة العامة لتطوير التعليم، أو في وزارة التعليم، أو أعضاء هيئة التدريس والمدرسين والباحثين الأكاديميين بكليات التربية - إلى أهم مهارات القرن الحادي والعشرين والأولويات التي ينبغي البدء بها في برامج الإعداد التربوي بكليات التربية.

مصطلحات الدراسة:

- مهارات القرن الحادي والعشرين:

عرفها ترلينج وفادل (٢٠٠٩) بأنها: "المهارات التي تساعد على تهيئة الطلاب للمساهمة في عالم العمل والحياة المدنية في القرن الحادي والعشرين وهي: التفكير الناقد وحل المشكلة، والابتكار والإبداع، والتعاون، والعمل في فريق، والقيادة، وفهم الثقافات المتعددة، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال" (ص ٤٢).

وعرفها روفائيل ويوسف (٢٠٠١) بأنها: "المهارات التي تمكن المتعلم من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين، مثل مهارات التفكير بأنماطها المتعددة، وتحمل المسؤولية، والقدرة على حل المشكلات، والتكيف مع المتغيرات، ومهارات تنمي القيم والاتجاهات وأوجه التقدير" (ص ٧٧).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: المهارات التي تساهم في تكوين الطالب المعلم ليكون قادراً على التكيف ومواكبة متغيرات العصر في القرن الحادي والعشرين.

- برامج الإعداد التربوي:

عُرِّفت برامج الإعداد التربوي في تقرير استراتيجية تطوير التربية والتعليم (١٩٧٩) بأنها: "عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة تقوم أساسياً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة، وتستخدم جميع الموارد المتاحة البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعلم أعلى فاعلية وأكثر كفاية" (ص ٢٨٣).

وعرِّف موقع الهيئة العامة لتقويم التعليم (٢٠١٧) برنامج الإعداد التربوي بأنه: "برنامج يركز على دعم وتطوير المعلمين والعاملين في التعليم لإحداث البصمات التي يتركها المعلم في معارف وسلوكيات ومهارات طلابه وقيمتهم واتجاهاتهم وطرائق تفكيرهم واستدلالهم، وبناء أحكامهم".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: كل مكونات العملية التعليمية - بمختلف أهدافها وبرامجها وأنشطتها ووسائلها وأدواتها ومعلميها - التي تسهم في تمكين الطالب المعلم من تمهين مهارات التعليم في القرن الحادي والعشرين.

حدود الدراسة:

تلتزم الدراسة بالحدود البشرية والمكانية والزمانية الآتية:

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد بأبها.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤١هـ.

الحدود المكانية: جميع أقسام كلية التربية في جامعة الملك خالد بأبها.

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، وهو "المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (درويش، ١٤٣٩هـ، ص ١١٨). وقد أفاد هذا المنهج في جمع البيانات ذات الارتباط بمهارات القرن الحادي والعشرين وبرامج الإعداد التربوي للمعلم، وتحديد درجة أهميتها، وتحليل واقع تضمينها بتلك البرامج، وصولاً إلى وضع آليات لتضمين أهم تلك

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم.....
المهارات في هذه البرامج، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية
بجامعة الملك خالد بأبها.

ولتحقيق أهداف الدراسة، ومن ثم الإجابة عن أسئلتها؛ قام الباحث - بعد مسح
وتحليل مهارات القرن ٢١ التي ينبغي تضمينها في برامج إعداد المعلم وذلك من خلال أدبيات
البحث السابقة ذات الارتباط بموضوع الدراسة - بتصميم استبانة سعت للكشف عن أهم
مهارات القرن ٢١ التي ينبغي تضمينها في برامج إعداد المعلم، ومدى توفر تلك المهارات في
هذه البرامج. وقد اشتملت هذه الاستبانة على ٤٢ مهارة فرعية تندرج تحت سبع مهارات أو
محاور رئيسة، هي:

- المحور الأول: مهارات التفكير الناقد وحل المشكلة (ويندرج تحته خمس عبارات).
- المحور الثاني: مهارات الاتصال والتشاركية (وتندرج تحته أربع عبارات).
- المحور الثالث: مهارات الابتكار والإبداع (ويندرج تحته أربع عبارات).
- المحور الرابع: مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية (ويندرج تحته أربع عبارات).
- المحور الخامس: مهارات التمكن من الثقافة الإعلامية (ويندرج تحته خمس عبارات).
- المحور السادس: مهارات المهنة والحياة (ويندرج تحته اثنتا عشرة عبارة).
- المحور السابع: مهارات فهم الثقافات المتعددة (ويندرج تحته سبع عبارات).

وقد تضمن كل محور من هذه المحاور سؤالين لأعضاء هيئة التدريس في كلية
التربية بجامعة الملك خالد؛ أولهما عن درجة أهمية مهارات القرن ٢١ التي ينبغي تضمينها
في برامج إعداد المعلم، والآخر عن مدى توفر تلك المهارات في هذه البرامج. وقد تراوحت
استجابات أعضاء هيئة التدريس - عن كل سؤال - بين خمسة اختيارات تندرج الدرجة فيها
بين كبيرة جداً وكبيرة ومتوسطة وضعيفة وضعيفة جداً، وذلك وفقاً لمقياس ليكرت خماسي
الأبعاد.

ولحساب صدق الاستبانة، تم عرضها أولاً على ثلاثة محكمين للتحقق من صدقها
الظاهري. وبعد الحكم على صدق فقرات الأداة في الكشف عما وضعت من أجله، وعلى
ترابطها بالمحاور التي تندرج تحتها، وعلى وضوحها وسلامة صياغتها، تم أيضاً حساب
صدق المحتوى أو ما يعرف بصدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط درجات
كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة التي تنتمي إليها المحاور. وقد أوضح حساب معامل

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم

ارتباط بيرسون دلالة جميع معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (٠.٠١) سواء بين درجة كل محور ومحور، أم بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة. وكانت أقل قيمة معامل ارتباط هي (٠.٨٢٣) بين كل من المحورين الثاني والخامس، بينما سجلت قيمة الارتباط بين المحورين السادس والسابع أعلى معامل ارتباط (٠.٩٢٦). كذلك كانت قيمة الارتباط بين كل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة مرتفعة جداً؛ حيث تراوحت هذه القيم بين (٠.٩٢٤) و(٠.٩٨١). وتشير تلك النتائج لصدق درجات الاستبانة بشكل كافٍ لاستخدامها. والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الاستبانة
الأول	1	.883**	.916**	.900**	.832**	.907**	.881**	.947**
الثاني	.883**	1	.875**	.885**	.823**	.874**	.867**	.924**
الثالث	.916**	.875**	1	.928**	.858**	.905**	.855**	.945**
الرابع	.900**	.885**	.928**	1	.866**	.905**	.871**	.948**
الخامس	.832**	.823**	.858**	.866**	1	.920**	.860**	.930**
السادس	.907**	.874**	.905**	.905**	.920**	1	.926**	.981**
السابع	.881**	.867**	.855**	.871**	.860**	.926**	1	.953**
الاستبانة	.947**	.924**	.945**	.948**	.930**	.981**	.953**	1

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

وللتأكد من ثبات الاستبانة، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من الاتساق الداخلي، وذلك على عينة مكونة من عشرين (٢٠) فرداً من مجتمع الدراسة الأصلي. وقد أوضح حساب معامل ثبات الاستبانة تراوح قيم ألفا كرونباخ بين (٠.٧٢٦) للمحور السادس، و(٠.٧٨٩) للمحور الثاني. كذلك بلغت درجة ثبات الاستبانة مجمعة (٠.٨٠٣)، الأمر الذي يدل على صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، مع إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، ويكون مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها. ويوضح الجدول الآتي ذلك:

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم.....

جدول (٢): ثبات محاور أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)

المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
الأول: مهارات التفكير الناقد وحل المشكلة	5	.780
الثاني: مهارات الاتصال والتشاركية	4	.789
الثالث: مهارات الابتكار والإبداع	4	.787
الرابع: مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية	4	.785
الخامس: مهارات التمكن من الثقافة الإعلامية	5	.782
السادس: مهارات المهنة والحياة	12	.726
السابع: مهارات فهم الثقافات المتعددة	7	.760
الاستبانة	41	.803

وبعد تقنين استبانة الدراسة، تم توزيعها في صورتها النهائية على جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد وعددهم ١٥١ عضواً وعضوة، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٠/١٤٤١هـ. وعاد من هذه الاستبانات - بعد فترة تطبيق استغرقت شهرين تقريباً - (٧٣) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي؛ أي بنسبة (٤٨.٣٤%) من المجتمع الأصلي للدراسة (١٥١). ويبين الجدول الآتي توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة بعد تفريغ العائد من الاستبانات:

جدول (٣): توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	الفئة	العدد	النسبة المئوية
القسم	أصول التربية والتربية الإسلامية	33	45.2
	الإدارة والتخطيط التربوي	10	13.7
	المناهج وطرق التدريس	8	11.0
	علم النفس	10	13.7
	التربية الخاصة	6	8.2
	تقنيات التعليم	6	8.2
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	42	57.5
	أستاذ مشارك	20	27.4
	أستاذ	11	15.1

وبعد تطبيق الاستبانة، اعتمد الباحث في تحليله للبيانات على المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار كروسكال والس (Kruskal-Wallis (X)، والإرباعيات، وذلك من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS إصدار ٢٥). وقد لجأ الباحث لاختبارات الإحصاء اللابارامتري بسبب:

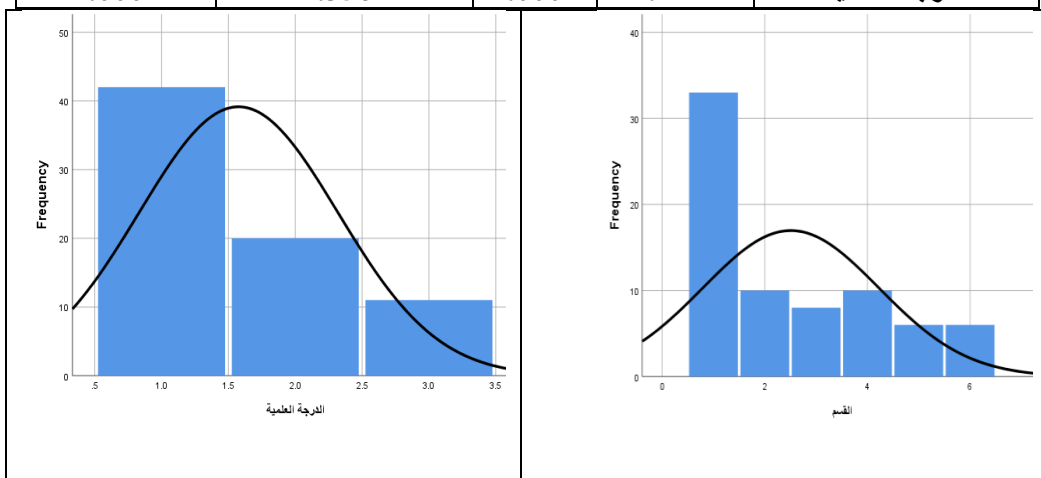
آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم.....

- كون بيانات الدراسة إما ذات طبيعة رتيبة Ordinal مثل البيانات المرتبطة بمتغير الدرجة العلمية، وإما ذات طبيعة اسمية Nominal مثل البيانات المرتبطة بمتغير القسم التربوي.

- عدم اعتدالية توزيع البيانات والتي تختلف اختلافاً ذا دلالة إحصائية عن التوزيع الطبيعي، وذلك حيث قلت درجة الدلالة الإحصائية عن مستوى (٠.٠٥) بكثير. ويوضح الشكل الآتي ذلك:

جدول (٤): اختبارات اعتدالية التوزيع الإحصائي للبيانات المرتبطة بمتغيرات الدراسة

Kolmogorov-Smirnov		Shapiro-Wilk		الاختبار
الدلالة	القيمة	الدلالة	القيمة	متغيرات الدراسة
.000	.262	.000	.808	القسم
.000	.356	.000	.717	الدرجة العلمية



شكل (١): بيان عدم اعتدالية التوزيع الإحصائي للبيانات المرتبطة بمتغيرات الدراسة

كما تم حساب مستوى ومدى درجات كل من الأهمية والتوفر على كل استجابة من استجابات الاستبانة عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الخمسة وفقاً لطريقة ليكرت Likert Method. فالاستجابة (كبيرة جداً) تعطى الدرجة (٥)، والاستجابة (كبيرة) تعطى الدرجة (٤)، والاستجابة (متوسطة) تعطى الدرجة (٣)، والاستجابة (ضعيفة) تعطى الدرجة (٢)، والاستجابة (ضعيفة جداً) تعطى الدرجة (١)، والجدول الآتي يوضح مستوى ومدى الأهمية وإمكانية التطبيق لكل استجابة في الاستبانة.

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم

جدول (٥): مستوى ومدى الأهمية لكل استجابة

المدى	مستوى الاستجابة
من ١ إلى أقل من ١.٨٠	ضعيفة جداً
من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠	ضعيفة
من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠	متوسطة
من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠	كبيرة
من ٤.٢٠ إلى ٥	كبيرة جداً

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

تعرض الدراسة نتائجها حسب ترتيب محاور وعبارات الاستبانة إجمالاً وتفصيلاً، ثم حسب متغيرات الدراسة، يلي ذلك عرضاً ملخص النتائج وتفسيرها. وفيما يلي تفصيل ذلك:

١. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة مجملة على الاستبانة ومحاورها ككل.

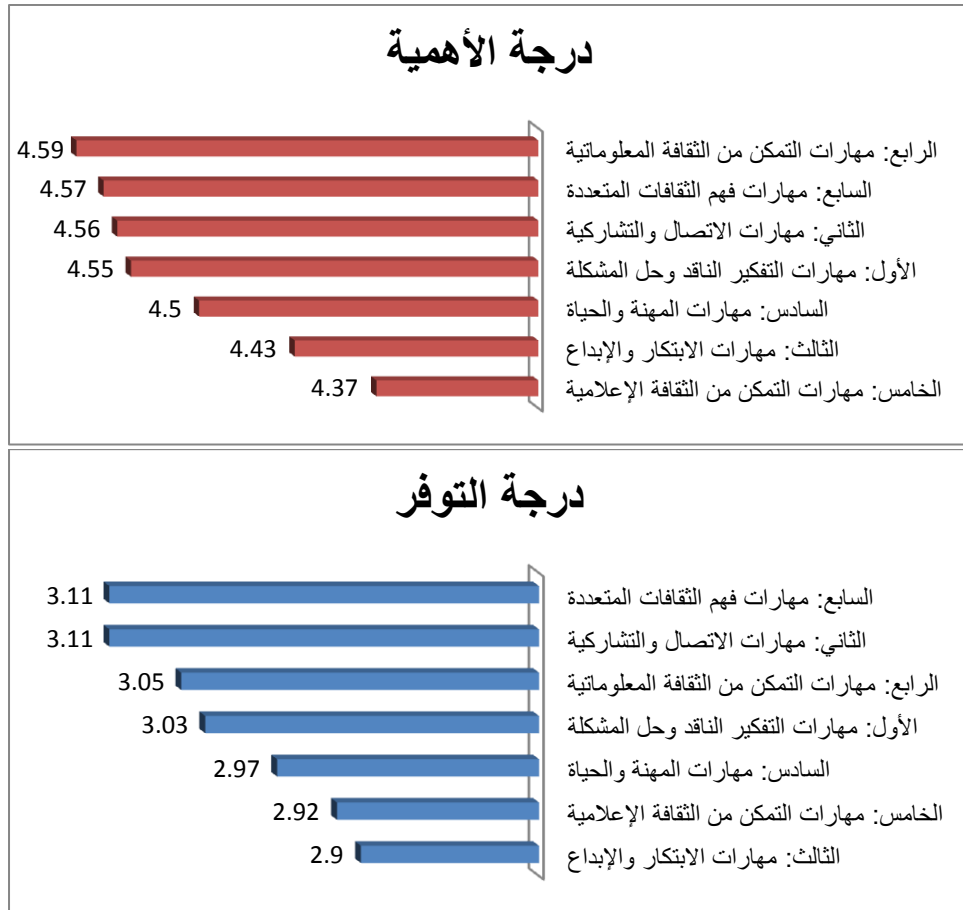
أوضحت نتائج الاستجابات أن إجمالي المتوسط الحسابي على استبانة الكشف عن أهم مهارات القرن ٢١ التي ينبغي تضمينها في برامج إعداد المعلم بلغ (٤.٥١)، وأن المتوسطات الحسابية لهذه المهارات تراوحت من (٤.٣٧) للمحور الخامس إلى (٤.٥٩) للمحور الرابع. أما إجمالي المتوسط الحسابي على استبانة الكشف عن مدى توفر مهارات القرن ٢١ في برامج إعداد المعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فبلغ (٣.٠١)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة توفر تلك المهارات من (٢.٩٠) للمحور الثالث إلى (٣.١١) للمحور الثاني. والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٦): استجابات أعضاء هيئة التدريس على محاور استبانة الكشف عن مهارات القرن ٢١ التي ينبغي تضمينها في برامج إعداد المعلم بصورة مجملة

درجة التوفر		محاور استبانة: مهارات القرن ٢١ التي ينبغي تضمينها في برامج إعداد المعلم	درجة الأهمية	
الانحراف	المتوسط		الانحراف	المتوسط
1.039	3.03	الأول: مهارات التفكير الناقد وحل المشكلة	0.512	4.55
1.031	3.11	الثاني: مهارات الاتصال والتشاركية	0.427	4.56
1.059	2.90	الثالث: مهارات الابتكار والإبداع	0.551	4.43
1.136	3.05	الرابع: مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية	0.457	4.59
1.000	2.92	الخامس: مهارات التمكن من الثقافة الإعلامية	0.541	4.37
1.042	2.97	السادس: مهارات المهنة والحياة	0.498	4.50
1.126	3.11	السابع: مهارات فهم الثقافات المتعددة	0.473	4.57
1.011	3.01	الإجمالي	0.427	4.51

يتضح من الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد يرون أهمية جميع مهارات القرن ٢١ التي ينبغي تضمينها في برامج إعداد المعلم - الواردة

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم..... بالاستبانة - بدرجة كبيرة جداً بصورة مجملة. أما درجة توفر هذه المهارات في برامج إعداد المعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فكانت متوسطة بصورة مجملة. ويوضح الشكلان الآتيان ترتيب محاور الاستبانة حسب درجتي الأهمية والتوفر:



٢. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول من الاستبانة.

أوضحت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد أهمية المحور الأول من الاستبانة والخاص بـ"مهارات التفكير الناقد وحل المشكلة" بدرجة كبيرة جداً، وذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات هذا المحور (٤.٥٥)، أما درجة توفر مهارات القرن ٢١ في برامج إعداد المعلم من وجهة نظر أفراد العينة، فكانت متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٠٣). ويوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور.

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم

جدول (٧): استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات المحور الأول من استبانة الكشف عن مهارات القرن ٢١ التي ينبغي تضمينها في برامج إعداد المعلم

درجة التوفر		عبارات المحور الأول: مهارات التفكير الناقد وحل المشكلة	درجة الأهمية	
الانحراف	المتوسط		الانحراف	المتوسط
1.152	3.08	١/تحليل المعلومات وتفسيرها	.707	4.56
1.082	3.10	٢/توليد الأفكار لحل مشكلة ملحة	.602	4.55
1.118	2.97	٣/إصدار الأحكام واتخاذ القرارات	.646	4.55
1.161	2.99	٤/استخدام مهارات حل المشكلة للتأثير بالآخرين وتوجيههم للهدف	.604	4.51
1.225	3.00	٥/استخدام النتائج أو الحلول للتنبؤ بمواقف جديدة	.665	4.58

ينضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لأهم "مهارات التفكير الناقد وحل المشكلة" تراوحت بين (٤.٥١) للمهارة رقم (٤) وبين (٤.٥٨) للمهارة رقم (٥)؛ أي أن جميع مهارات التفكير الناقد وحل المشكلة مهم تضمينها بدرجة كبيرة جداً في برامج إعداد المعلم. كذلك تراوحت المتوسطات الحسابية لمدى توفر مهارات التفكير الناقد وحل المشكلة في برامج إعداد المعلم بين (٢.٩٧) للمهارة رقم (٣) وبين (٣.٠٨) للمهارة رقم (١)؛ أي أن مهارات التفكير الناقد وحل المشكلة تتوفر في برامج إعداد المعلم بدرجة متوسطة.

٣. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني من الاستبانة.

أوضحت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد أهمية المحور الثاني من الاستبانة والخاص بـ"مهارات الاتصال والتشاركية" بدرجة كبيرة جداً، وذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات هذا المحور (٤.٥٦)، أما درجة توفر مهارات القرن ٢١ في برامج إعداد المعلم من وجهة نظر أفراد العينة، فكانت متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.١١). ويوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور.

جدول (٨): استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات المحور الثاني من استبانة الكشف عن مهارات القرن ٢١ التي ينبغي تضمينها في برامج إعداد المعلم

درجة التوفر		عبارات المحور الثاني: مهارات الاتصال والتشاركية	درجة الأهمية	
الانحراف	المتوسط		الانحراف	المتوسط
1.158	3.22	١/التواصل (التحدث-الإصغاء-القراءة-الكتابة) بوضوح	.565	4.63
1.149	3.01	٢/استخدام وسائل وتقنيات إعلامية متعددة	.601	4.44
1.190	3.00	٣/العمل بفاعلية واحترام مع فرق متنوعة	.625	4.53
1.105	3.21	٤/تحمل المسؤولية في العمل التعاوني	.510	4.64

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم.....

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لأهم "مهارات الاتصال والتشاركية" تراوحت بين (٤.٤٤) للمهارة رقم (٢) وبين (٤.٦٤) للمهارة رقم (٤)؛ أي أن جميع مهارات الاتصال والتشاركية مهم تضمينها بدرجة كبيرة جداً في برامج إعداد المعلم. كذلك تراوحت المتوسطات الحسابية لمدى توفر مهارات الاتصال والتشاركية في برامج إعداد المعلم بين (٣.٠٠) للمهارة رقم (٣) وبين (٣.٢٢) للمهارة رقم (١)؛ أي أن مهارات التفكير الناقد وحل المشكلة تتوفر في برامج إعداد المعلم بدرجة متوسطة.

٤. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث من الاستبانة.

أوضحت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد أهمية المحور الثالث من الاستبانة والخاص بـ"مهارات الابتكار والإبداع" بدرجة كبيرة جداً، وذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات هذا المحور (٤.٤٣)، أما درجة توفر مهارات القرن ٢١ في برامج إعداد المعلم من وجهة نظر أفراد العينة، فكانت متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٩٠). ويوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور.

جدول (٩): استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات المحور الثالث من استبانة الكشف عن مهارات القرن ٢١ التي ينبغي تضمينها في برامج إعداد المعلم

درجة التوفر		عبارات المحور الثالث: مهارات الابتكار والإبداع	درجة الأهمية	
الانحراف	المتوسط		الانحراف	المتوسط
1.240	2.93	١/العصف الذهني	0.727	4.45
1.136	3.01	٢/تنقيح الأفكار الخاصة وتحسينها	0.599	4.42
1.071	2.93	٣/تحليل بدائل وجهات النظر الجديدة والمتنوعة	0.656	4.37
1.239	2.73	٤/تحويل الأفكار الابتكارية إلى مساهمات ملموسة ومفيدة	0.765	4.47

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لأهم "مهارات الابتكار والإبداع" تراوحت بين (٤.٣٧) للمهارة رقم (٣) وبين (٤.٤٧) للمهارة رقم (٤)؛ أي أن جميع مهارات الابتكار والإبداع مهم تضمينها بدرجة كبيرة جداً في برامج إعداد المعلم. كذلك تراوحت المتوسطات الحسابية لمدى توفر مهارات الابتكار والإبداع في برامج إعداد المعلم بين (٢.٧٣) للمهارة رقم (٤) وبين (٣.٠١) للمهارة رقم (٢)؛ أي أن مهارات التفكير الناقد وحل المشكلة تتوفر في برامج إعداد المعلم بدرجة متوسطة.

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم.....

٥. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع من الاستبانة.

أوضحت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد أهمية المحور الرابع من الاستبانة والخاص بـ"مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية" بدرجة كبيرة جداً، وذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات هذا المحور (٤.٥٩)، أما درجة توفر مهارات القرن ٢١ في برامج إعداد المعلم من وجهة نظر أفراد العينة، فكانت متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٠٥). ويوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور.

جدول (١٠): استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات المحور الرابع من استبانة الكشف عن مهارات القرن ٢١ التي ينبغي تضمينها في برامج إعداد المعلم

درجة التوفر		عبارات المحور الرابع: مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية	درجة الأهمية	
الانحراف	المتوسط		الانحراف	المتوسط
1.320	3.08	١/الوصول للمعلومات بفاعلية (المصادر) وكفاءة (الوقت)	0.543	4.62
1.217	3.14	٢/إدارة المعلومات وتنظيمها وتلخيصها وتقويمها	0.622	4.58
1.161	3.11	٣/استخدام المعلومات بدقة وإبداع	0.527	4.56
1.251	2.86	٤/فهم القضايا الأخلاقية القانونية المرتبطة بتوظيف المعلومات	0.618	4.60

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لأهم "مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية" تراوحت بين (٤.٥٦) للمهارة رقم (٣) وبين (٤.٦٢) للمهارة رقم (١)؛ أي أن جميع مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية مهم تضمينها بدرجة كبيرة جداً في برامج إعداد المعلم. كذلك تراوحت المتوسطات الحسابية لمدى توفر مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية في برامج إعداد المعلم بين (٢.٨٦) للمهارة رقم (٤) وبين (٣.١٤) للمهارة رقم (٢)؛ أي أن مهارات التفكير الناقد وحل المشكلة تتوفر في برامج إعداد المعلم بدرجة متوسطة.

٦. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الخامس من الاستبانة.

أوضحت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد أهمية المحور الخامس من الاستبانة والخاص بـ"مهارات التمكن من الثقافة الإعلامية" بدرجة كبيرة جداً، وذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات هذا المحور (٤.٣٧)، أما درجة توفر مهارات القرن ٢١ في برامج إعداد المعلم من وجهة نظر أفراد العينة، فكانت

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم

متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٩٢). ويوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور.

جدول (١١): استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات المحور الخامس من استبانة الكشف عن مهارات القرن ٢١ التي ينبغي تضمينها في برامج إعداد المعلم

درجة التوفر		عبارات المحور الخامس: مهارات التمكن من الثقافة الإعلامية	درجة الأهمية	
الانحراف	المتوسط		الانحراف	المتوسط
1.139	2.85	١/بناء الرسائل الإعلامية	.821	4.22
1.086	2.96	٢/تضمين المعتقدات والسلوكيات المؤثرة في الرسائل	.684	4.41
.962	2.86	٣/توظيف الأدوات والخصائص الملائمة للمنتج الإعلامي	.764	4.26
1.194	2.82	٤/توظيف الأفكار والتفسيرات الملائمة لبيئات متنوعة الثقافات	.620	4.41
1.222	3.08	٥/استخدام التقنية بفاعلية كأداة للبحث والتنمية والتخطيط والتقييم	.666	4.56

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لأهم "مهارات التمكن من الثقافة الإعلامية" تراوحت بين (٤.٢٢) للمهارة رقم (١) وبين (٤.٥٦) للمهارة رقم (٥)؛ أي أن جميع مهارات التمكن من الثقافة الإعلامية مهم تضمينها بدرجة كبيرة جداً في برامج إعداد المعلم. كذلك تراوحت المتوسطات الحسابية لمدى توفر مهارات التمكن من الثقافة الإعلامية في برامج إعداد المعلم بين (٢.٨٢) للمهارة رقم (٤) وبين (٣.٠٨) للمهارة رقم (٥)؛ أي أن مهارات التفكير الناقد وحل المشكلة تتوفر في برامج إعداد المعلم بدرجة متوسطة.

٧. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور السادس من الاستبانة.

أوضحت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد أهمية المحور السادس من الاستبانة والخاص بـ"مهارات المهنة والحياة" بدرجة كبيرة جداً، وذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات هذا المحور (٤.٥٠)، أما درجة توفر مهارات القرن ٢١ في برامج إعداد المعلم من وجهة نظر أفراد العينة، فكانت متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٩٧). ويوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور.

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم

جدول (١٢): استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات المحور السادس من استبانة الكشف عن مهارات القرن ٢١ التي ينبغي تضمينها في برامج إعداد المعلم

درجة التوفر		عبارات المحور السادس: مهارات المهنة والحياة	درجة الأهمية	
الانحراف	المتوسط		الانحراف	المتوسط
1.173	3.01	١/المرونة والقابلية للتكيف مع الأدوار والمسؤوليات الجديدة وغير المتوقعة	.620	4.59
1.140	2.92	٢/المبادرة الشخصية والتوجيه الذاتي	.625	4.47
1.152	3.08	٣/الإنتاجية في استخدام الوقت وتحمل المساءلة	.626	4.52
1.198	3.19	٤/قيادة العمل وتحمل المسؤولية تجاه الآخرين	.554	4.55
1.233	3.08	٥/إدارة الأهداف والوقت	.689	4.52
1.257	3.05	٦/الالتزام بعملية التعلم المستمرة مدى الحياة	.622	4.58
1.202	3.00	٧/إدارة المشاريع وتحديد أولويات العمل	.700	4.38
1.153	2.95	٨/المشاركة في الأعمال التطوعية والمشروعات المجتمعية	.747	4.47
1.010	2.92	٩/التفاوض مع الآخرين وإقناعهم	.744	4.42
1.175	2.85	١٠/إدارة الأزمات الحياتية	.669	4.52
1.385	2.84	١١/إجراء البحوث الإجرائية لتطوير الممارسات المهنية	.709	4.52
1.202	2.74	١٢/توقع المخاطر والإشكاليات	.704	4.41

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لأهم "مهارات المهنة والحياة" تراوحت بين (٤.٣٨) للمهارة رقم (٧) وبين (٤.٥٩) للمهارة رقم (١)؛ أي أن جميع مهارات المهنة والحياة مهم تضمينها بدرجة كبيرة جداً في برامج إعداد المعلم. كذلك تراوحت المتوسطات الحسابية لمدى توفر مهارات المهنة والحياة في برامج إعداد المعلم بين (٢.٧٤) للمهارة رقم (١٢) وبين (٣.١٩) للمهارة رقم (٤)؛ أي أن مهارات التفكير الناقد وحل المشكلة تتوفر في برامج إعداد المعلم بدرجة متوسطة.

٨. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور السابع من الاستبانة.

أوضحت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد أهمية المحور السابع من الاستبانة والخاص بـ"مهارات فهم الثقافات المتعددة" بدرجة كبيرة جداً، وذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات هذا المحور (٤.٥٧)، أما درجة توفر مهارات القرن ٢١ في برامج إعداد المعلم من وجهة نظر أفراد العينة، فكانت متوسطة حيث

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم.....
بلغ متوسطها الحسابي (٣.١١). ويوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية لعبارات هذا المحور.

جدول (١٣): استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات المحور السابع من استبانة
الكشف عن مهارات القرن ٢١ التي ينبغي تضمينها في برامج إعداد المعلم

درجة التوفر		عبارات المحور السابع: مهارات فهم الثقافات المتعددة	درجة الأهمية	
الانحراف	المتوسط		الانحراف	المتوسط
1.149	2.89	١/التفاعل الاجتماعي مع أصحاب الثقافات المتعددة	.765	4.33
1.258	3.03	٢/احترام وتقدير تنوع الفريق	.648	4.51
1.346	3.27	٣/مراعاة حقوق الإنسان	.528	4.74
1.290	3.12	٤/تقبل النقد من الآخرين	.682	4.60
1.251	3.18	٥/تعزيز قيم المواطنة العالمية والتفاهم والتسامح العالمي	.645	4.56
1.365	3.26	٦/المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع	.497	4.68
1.230	3.01	٧/الانفتاح المنضبط على ثقافات الآخرين	.728	4.53

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لأهم "مهارات فهم الثقافات المتعددة"
تراوحت بين (٤.٣٣) للمهارة رقم (١) وبين (٤.٧٤) للمهارة رقم (٣)؛ أي أن جميع مهارات
فهم الثقافات المتعددة مهم تضمينها بدرجة كبيرة جداً في برامج إعداد المعلم. كذلك تراوحت
المتوسطات الحسابية لمدى توفر مهارات فهم الثقافات المتعددة في برامج إعداد المعلم بين
(٢.٨٩) للمهارة رقم (١) وبين (٣.٢٧) للمهارة رقم (٣)؛ أي أن مهارات التفكير الناقد وحل
المشكلة تتوفر في برامج إعداد المعلم بدرجة متوسطة.

٩. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومجاورها الفرعية بحسب
متغير القسم:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس
في كلية التربية بجامعة الملك خالد - على استبانة الكشف عن مهارات القرن ٢١ التي
ينبغي تضمينها في برامج إعداد المعلم - بحسب متغير القسم، تم استخدام اختبار
كروسكال-والس (X). والجدول الآتي يوضح ذلك:

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم

جدول (١٤): الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير القسم

المحاور	متغير القسم	عدد العينة	درجة الأهمية		درجة التوفر	
			متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة	متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة
الأول	أصول التربية والتربية الإسلامية	33	41.03	3.864	43.89	7.269
	الإدارة والتخطيط التربوي	10	28.55	.569	28.65	.201
	المناهج وطرق التدريس	8	34.81	غير دالة	35.81	غير دالة
	علم النفس	10	33.50		29.20	
	التربية الخاصة	6	41.92		35.17	
	تقنيات التعليم	6	32.75		29.42	
الثاني	أصول التربية والتربية الإسلامية	33	42.59	8.990	44.79	8.741
	الإدارة والتخطيط التربوي	10	24.20	.109	27.85	.120
	المناهج وطرق التدريس	8	39.50	غير دالة	33.94	غير دالة
	علم النفس	10	30.75		30.85	
	التربية الخاصة	6	43.50		33.17	
	تقنيات التعليم	6	28.17		27.58	
الثالث	أصول التربية والتربية الإسلامية	33	41.62	8.250	43.11	8.911
	الإدارة والتخطيط التربوي	10	29.90	.143	33.65	.113
	المناهج وطرق التدريس	8	32.19	غير دالة	38.81	غير دالة
	علم النفس	10	33.25		33.85	
	التربية الخاصة	6	49.58		31.50	
	تقنيات التعليم	6	23.50		17.33	
الرابع	أصول التربية والتربية الإسلامية	33	41.98	5.187	44.71	9.711
	الإدارة والتخطيط التربوي	10	32.10	.393	32.00	.084
	المناهج وطرق التدريس	8	31.81	غير دالة	32.88	غير دالة
	علم النفس	10	29.85		34.40	
	التربية الخاصة	6	42.58		28.58	
	تقنيات التعليم	6	31.00		21.17	

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم

المحاور	متغير القسم	عدد العينة	درجة الأهمية		درجة التوفر		
			متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة	متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة	
الخامس	أصول التربية والتربية الإسلامية	33	39.06	3.219	43.14	7.321	
	الإدارة والتخطيط التربوي	10	39.25	.666	35.55	.198	
	المناهج وطرق التدريس	علم النفس	8	31.50	غير دالة	28.44	غير دالة
			10	39.05		35.60	
			6	38.33		34.50	
			6	24.50		21.92	
تقنيات التعليم	6	24.50					
السادس	أصول التربية والتربية الإسلامية	33	40.09	6.108	44.02	8.667	
	الإدارة والتخطيط التربوي	10	35.35	.296	34.60	.123	
	المناهج وطرق التدريس	علم النفس	8	42.88	غير دالة	32.75	غير دالة
			10	27.45		33.30	
			6	43.33		31.25	
			6	24.50		20.00	
تقنيات التعليم	6	24.50					
السابع	أصول التربية والتربية الإسلامية	33	42.76	12.607	45.98	11.788	
	الإدارة والتخطيط التربوي	10	23.40	.027	25.80	.038	
	المناهج وطرق التدريس	علم النفس	8	45.63	دالة	32.00	دالة
			10	24.30		31.15	
			6	42.67		34.08	
			6	32.00		25.58	
تقنيات التعليم	6	32.00					
إجمالي	أصول التربية والتربية الإسلامية	33	42.73	9.909	44.89	9.934	
	الإدارة والتخطيط التربوي	10	28.35	.078	30.65	.077	
	المناهج وطرق التدريس	علم النفس	8	39.63	غير دالة	34.25	غير دالة
			10	26.70		31.95	
			6	46.33		32.42	
			6	24.25		20.83	
تقنيات التعليم	6	24.25					

ينتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد - بحسب متغير القسم - على إجمالي استبانة الكشف عن مهارات القرن ٢١ التي ينبغي تضمينها في برامج إعداد

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم.....
المعلم، وكذلك على محاورها الفرعية الأولى والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس، وذلك
حيث جاءت قيمة (X) أقل من قيمتها الجدولية (11.07) عند درجة الحرية (5) وعند
مستوى دلالة (0.05).

كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات
استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد - بحسب متغير القسم
- على محور الاستبانة السابع والخاص بـ"مهارات فهم الثقافات المتعددة"، وذلك حيث جاءت
قيمة (X) أكبر من قيمتها الجدولية (11.07) عند درجة الحرية (5) وعند مستوى دلالة
(0.05). وقد كانت هذه الفروق في اتجاه أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق
التدريس في جانب الأهمية، وفي اتجاه أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية والتربية
الإسلامية في جانب التوفر حيث حصلوا دائماً على متوسط حسابي أعلى من غيرهم.

١٠. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب

متغير الدرجة العلمية:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس
في كلية التربية بجامعة الملك خالد - على استبانة الكشف عن مهارات القرن ٢١ التي
ينبغي تضمينها في برامج إعداد المعلم - بحسب متغير الدرجة العلمية، تم استخدام اختبار
كروسكال-والس (X). والجدول الآتي يوضح ذلك:

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم.....
 جدول (١٥): الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب
 متغير الدرجة العلمية

المحاور	متغير الدرجة العلمية	عدد العينة	درجة الأهمية		درجة التوفر	
			متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة	متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة
الأول	مساعد أستاذ	42	37.83	.574	34.02	3.157
	أستاذ مشارك	20	37.65	.751	37.95	.206
	أستاذ	11	32.64	غير دالة	46.64	غير دالة
الثاني	مساعد أستاذ	42	34.56	1.455	33.05	5.372
	أستاذ مشارك	20	41.05	.483	38.45	.068
	أستاذ	11	38.95	غير دالة	49.45	غير دالة
الثالث	مساعد أستاذ	42	37.70	1.169	32.90	5.271
	أستاذ مشارك	20	38.90	.557	39.05	.072
	أستاذ	11	30.86	غير دالة	48.91	غير دالة
الرابع	مساعد أستاذ	42	35.43	1.797	33.20	4.414
	أستاذ مشارك	20	42.15	.407	39.03	.110
	أستاذ	11	33.64	غير دالة	47.82	غير دالة
الخامس	مساعد أستاذ	42	35.64	3.975	32.26	5.508
	أستاذ مشارك	20	44.13	.137	41.35	.064
	أستاذ	11	29.23	غير دالة	47.18	غير دالة
السادس	مساعد أستاذ	42	36.01	3.803	32.90	3.982
	أستاذ مشارك	20	43.65	.149	41.03	.137
	أستاذ	11	28.68	غير دالة	45.32	غير دالة
السابع	مساعد أستاذ	42	37.70	.167	32.69	5.119
	أستاذ مشارك	20	36.70	.920	39.98	.077
	أستاذ	11	34.86	غير دالة	48.05	غير دالة
إجمالي	مساعد أستاذ	42	36.19	1.536	32.54	5.276
	أستاذ مشارك	20	41.43	.464	40.38	.071
	أستاذ	11	32.05	غير دالة	47.91	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد - بحسب متغير الدرجة العلمية - على إجمالي استبانة الكشف عن مهارات القرن ٢١ التي ينبغي تضمينها في برامج إعداد المعلم، وكذلك على محاورها الفرعية السبعة، وذلك حيث جاءت قيمة (X) أقل من قيمتها الجدولية (٥.٩٩) عند درجة الحرية (٢) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥).

أهم نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

١) بالنسبة لسؤال الدراسة الأول: ما أهم مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن تضمينها في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد؟ أوضحت نتائج التحليل الإحصائي ما يأتي:

أ- يرى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد أن جميع مهارات القرن ٢١ التي ينبغي تضمينها في برامج إعداد المعلم مهمة بدرجة كبيرة جداً، وأن ترتيب هذه المهارات - حسب درجة الأهمية - بصورة مجملية كان على النحو الآتي:

- مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية، بمتوسط (٤.٥٩).

- مهارات فهم الثقافات المتعددة، بمتوسط (٤.٥٧).

ب- أما أكثر هذه المهارات أهمية بصور مفصلة، فكانت:

- مراعاة حقوق الإنسان، بمتوسط (4.74).

- المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع، بمتوسط (4.68).

- تحمل المسؤولية في العمل التعاوني، بمتوسط (4.64).

- التواصل (التحدث-الإصغاء-القراءة-الكتابة) بوضوح، بمتوسط (4.63).

- الوصول للمعلومات بفاعلية (المصادر) وكفاءة (الوقت)، بمتوسط (4.62).

- فهم القضايا الأخلاقية القانونية المرتبطة بتوظيف المعلومات، بمتوسط

(4.60).

- تقبل النقد من الآخرين، بمتوسط (4.60).

- المرونة والقابلية للتكيف مع الأدوار والمسؤوليات الجديدة وغير المتوقعة،

بمتوسط (4.59).

- إدارة المعلومات وتنظيمها وتلخيصها وتقويمها، بمتوسط (4.58).

- الالتزام بعملية التعلم المستمرة مدى الحياة، بمتوسط (4.58).

- استخدام النتائج أو الحلول للتنبؤ بمواقف جديدة، بمتوسط (4.58).

ولعل كون مهارة التمكن من الثقافة المعلوماتية هو الأكثر أهمية وضرورة لتضمينها في

برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، نظراً لإدراك

أعضاء هيئة التدريس بأن التغيرات المتسارعة في مجال الثقافة المعلوماتية تحتم على جميع

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم.....

عناصر العملية التعليمية - وخاصة المستفيدين منها، مثل الطالب المعلم - الوصول إلى المعلومات بفاعلية وكفاءة، وفهم القضايا الأخلاقية القانونية المرتبطة بتوظيف المعلومات، وإدارة المعلومات وتنظيمها وتلخيصها وتقويمها. كما يمكن تفسير ذلك أيضاً في ضوء تأكيد أعضاء هيئة التدريس بأن هناك ضعفاً في الثقافة المعلوماتية لدى الطالب المعلم، والذي لم تمكنه برامج الإعداد من توظيفها بدرجة كبيرة كما أشارت لذلك النتائج الخاصة بدرجة توفر مهارات القرن الحادي والعشرين في تلك البرامج. ويتفق ذلك مع السليطي (٢٠١٥) وصبري وتوفيق (٢٠١٧) حيث ذكرا أن هذا العصر يتسم بالانفجار المعرفي، وتنامي المعلومات، والتطورات السريعة في المعارف والمعلومات والتي ألفت بانعكاساتها على العملية التعليمية، لذا أصبح من الضرورة تطوير النظام التعليمي في ضوء هذه التغيرات. وكذلك في نتائج دراسة الطوخي وعبدالغني (٢٠١٧) حيث أكدت على أهمية إعداد الإنسان القادر على التفاعل مع هذا العصر ومعطياته، ووصفت هذا العصر بأنه العصر الذي أصبحت فيه المعرفة قوة، والقوة معرفة، وأضحت الثروة الحقيقية لأي مجتمع تتمثل في الإنسان المبدع المتكيف القادر على خوض غمار المنافسة الشرسة في القرن الحادي والعشرين.

ويمكن أيضاً تفسير كون مهارة فهم الثقافات المتعددة من المهارات الأكثر أهمية لتضمينها ببرامج الإعداد التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، في ضوء طبيعة مجتمع بلاد الحرمين التي تنطلق من التصور الحقيقي للإسلام نحو التعايش مع الثقافات، والانفتاح عليها بشكل يعزز قوة الانتماء للثقافة الإسلامية ويفتح مسارات الإدراك لضعف وهشاشة الثقافات الأخرى، كما أن فهم الثقافات المتعددة يفتح آفاقاً لمواكبة العصر والرقى بواقعنا التربوي الإسلامي ليكون مؤثراً في الحضارات الأخرى؛ إذ لا يمكن التأثير على باقي الحضارات ما لم يتم فهمها واستيعاب الخلفيات الفلسفية لها. كما يمكن عزو الأهمية الكبيرة جداً لمهارات فهم الثقافات المتعددة في ضوء واقع المؤسسات التعليمية التي تحوي طلاباً من بيئات ثقافية واجتماعية مختلفة ومتباينة؛ الأمر الذي يتطلب إعداد المعلم لذلك. ويتفق ذلك مع نتيجة الدراسة للخريزي (٢٠١٩) حيث هدفت إلى معرفة واقع الممارسات الريادية لقادة المدارس في تحقيق كفايات التعلم في القرن الحادي والعشرين في عدة مجالات ومنها: التعلم للعيش مع الآخرين بسلام، حيث أوصت الدراسة بالتطوير المهني للمعلم وذلك من خلال إنشاء مجالس الحوار الإيجابي بين الطلاب، وتنمية مهارات الطلاب في عقد

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم.....
الشراكة المجتمعية، وتوفير الأدلة لكيفية مشاركة الطلاب بشكل أخلاقي كمواطنين مسؤولين
بالمجتمعات الافتراضية (المواطنة الرقمية).

٢) بالنسبة لسؤال الدراسة الثاني: ما واقع تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في
برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة
الملك خالد؟ أوضحت نتائج التحليل الإحصائي ما يأتي:

أ- يرى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد أن جميع مهارات
القرن ٢١ متوفرة في برامج إعداد المعلم التربوي بدرجة متوسطة، وأن ترتيب هذه المهارات
- حسب أعلى درجة توفر - بصورة مجملية كان على النحو الآتي:

- مهارات الاتصال والتشاركية، بمتوسط (٣.١١).
- مهارات فهم الثقافات المتعددة، بمتوسط (٣.١١).
- أما أكثر هذه المهارات توفراً بصور مفصلة، فكانت:
- مراعاة حقوق الإنسان، بمتوسط (3.27).
- المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع، بمتوسط (3.26).
- التواصل (التحدث-الإصغاء-القراءة-الكتابة) بوضوح، بمتوسط (3.22).
- تحمل المسؤولية في العمل التعاوني، بمتوسط (3.21).
- قيادة العمل وتحمل المسؤولية تجاه الآخرين، بمتوسط (3.19).
- تعزيز قيم المواطنة العالمية والتفاهم والتسامح العالمي، بمتوسط (3.18).
- إدارة المعلومات وتنظيمها وتلخيصها وتقويمها، بمتوسط (3.14).
- تقبل النقد من الآخرين، بمتوسط (3.12).
- استخدام المعلومات بدقة وإبداع، بمتوسط (3.11).
- توليد الأفكار لحل مشكلة ملحة، بمتوسط (3.10).

ويمكن تفسير كون مهارات التمكن من الاتصال والتشاركية هي الأكثر توفراً ببرامج
الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في ضوء طبيعة
العملية التعليمية التي تقوم على التواصل والتعاون بين المعلم وطلابه من جانب، وبين
الطلاب وبعضهم البعض من جانب ثانٍ، وبين هؤلاء والمنهج الدراسي من جانب ثالث، وبين
كل ذلك والمجتمع الخارجي من جانب رابع، ومن ثم فإن برامج الإعداد التربوي تسعى للإسهام

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم.....
في دعم مهارات الاتصال والتشاركية من خلال البرامج النظرية والميدانية التي تُمكن الطالب المعلم من ممارستها. ويتفق ذلك إلى حد ما مع ما يحتاجه الواقع اليوم بشكل كبير، ومع نتائج دراسة سرية (٢٠٠٩) التي أكدت على الشراكة بين التربويين وقطاع الاقتصاد وأصحاب القرار السياسي من أجل بناء إطار فكري للتعليم يهدف لتطوير وبناء نموذج لنظم التعليم في المراحل الدراسية كما فعلت بعض الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وإنجلترا.

ويمكن تفسير كون مهارة فهم الثقافات المتعددة من المهارات الأكثر تضميناً ببرامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في ضوء المتغيرات المتسارعة في واقعنا اليوم والتي ساهمت في دمج العالم في قرية واحدة، وكان هذا إدراكاً مبكراً لوضعي مناهج الإعداد التربوي للمعلم حيث اهتموا بتضمين مهارة فهم الثقافات المتعددة ضمن البرنامج، ومع هذا فإن مدى تضمينها كان بدرجة متوسطة حسب رأي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية مما يحتم العمل على الرفع من مستوى التضمين.

ب- يرى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد أن جميع مهارات القرن ٢١ متوفرة في برامج إعداد المعلم التربوي بدرجة متوسطة، وأن ترتيب هذه المهارات - حسب أقل درجة توفر - بصورة مجتمعة كان على النحو الآتي:

- مهارات الابتكار والإبداع، بمتوسط (٢.٩٠).
- مهارات التمكن من الثقافة الإعلامية، بمتوسط (٢.٩٢).
- أما أقل هذه المهارات توفراً بصور مفصلة، فكانت:
- تحويل الأفكار الابتكارية إلى مساهمات ملموسة ومفيدة، بمتوسط (2.73).
- توقع المخاطر والإشكاليات، بمتوسط (2.74).
- توظيف الأفكار والتفسيرات الملائمة لبيئات متنوعة الثقافات، بمتوسط (2.82).
- إجراء البحوث الإجرائية لتطوير الممارسات المهنية، بمتوسط (2.84).
- بناء الرسائل الإعلامية، بمتوسط (2.85).
- إدارة الأزمات الحياتية، بمتوسط (2.85).
- فهم القضايا الأخلاقية القانونية المرتبطة بتوظيف المعلومات، بمتوسط (2.86).

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم.....

- توظيف الأدوات والخصائص الملائمة للمنتج الإعلامي، بمتوسط (2.86).
- التفاعل الاجتماعي مع أصحاب الثقافات المتعددة، بمتوسط (2.89).
- المبادرة الشخصية والتوجيه الذاتي، بمتوسط (2.92).
- التفاوض مع الآخرين وإقناعهم، بمتوسط (2.92).

ولعل تفسير مجيء هذه المهارات في الإرباعي الأدنى والخاص بأقل المهارات توفراً في برامج إعداد المعلم يُعزى إلى عدة أسباب، منها: حداثة هذه المهارات وخاصة ما يتعلق منها بالابتكار والإبداع، مثل: تحويل الأفكار الابتكارية إلى مساهمات ملموسة ومفيدة، ومثلها: توقع المخاطر والإشكاليات، وإدارة الأزمات الحياتية، والتفاوض مع الآخرين وإقناعهم، والمبادرة الشخصية والتوجيه الذاتي، ومن ثم كان تضمين مثل هذه المهارات ببرامج إعداد المعلم أقل. وقد يتفق هذا مع دراسة الفوز (٢٠١٤) التي توصلت إلى ضعف قيام الجامعات بنشر وتنمية قيم الابتكار والريادة لدى الطلاب. كما يمكن تفسير ذلك في ضوء ظن معظم أفراد العينة بضعف العلاقة بين برامج الإعداد التربوي للمعلم وبين المهارات الخاصة بالتمكن من الثقافة الإعلامية، مثل: بناء الرسائل الإعلامية، وتوظيف الأدوات والخصائص الملائمة للمنتج الإعلامي، ومثلها أيضاً ما يتعلق بفهم القضايا الأخلاقية القانونية المرتبطة بتوظيف المعلومات.

٣) بالنسبة لسؤال الدراسة الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تُعزى لمتغيري الدراسة: القسم، الدرجة العلمية؟ أوضحت نتائج التحليل الإحصائي ما يأتي:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد - بحسب متغير القسم - على إجمالي استبانة الكشف عن مهارات القرن ٢١ التي ينبغي تضمينها في برامج إعداد المعلم، وكذلك على محاورها الفرعية الأولى والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس؛ الأمر الذي يدل على اتساق استجابات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بدرجة أهمية وتوفر تلك المهارات في برامج الإعداد التربوي للمعلم.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد - بحسب متغير القسم - على محور الاستبانة السابع

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم.....

والخاص بـ"مهارات فهم الثقافات المتعددة"، وذلك في اتجاه أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس في جانب الأهمية، وفي اتجاه أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية والتربية الإسلامية في جانب التوفر. ولعل وجود فروق في اتجاه أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس في جانب الأهمية يُعزى إلى كون هذا القسم هو القسم الوحيد الذي يضم في برامجه كلا الجانبين النظري والتطبيقي، مثل ما يتعلق بـ: نظريات المنهج ووسائل التعليم واستراتيجيات التدريس والتربية العملية وغير ذلك من المقررات والأنشطة التي تُمكن الطالب المعلم من معرفة حقيقة العملية التربوية وتحويل تلك المعرفة إلى مهارات يستخدمها في المواقف التعليمية التي تواجهه عند ممارسة المهنة، فضلاً عن تمكينه من القيام بعمله بكفاءة واقتدار، ومن ثم فإن أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس يُفترض بهم أن يكونوا على وعي مستمر (إدراكاً واتجاهاً وممارسةً) بالمهارات التي ينبغي تنميتها لدى الطالب المعلم، لذا كانت الفروق في اتجاههم. أما وجود فروق في اتجاه أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية والتربية الإسلامية في جانب التوفر، فلعله يُعزى إلى طبيعة اهتمام هذا التخصص بالتأصيل والتأطير التنظيري لكل ما يتعلق بالتربية من نظريات وتطبيقات، لذا كان اتجاه الفروق في جانب التوفر لهم.

ت- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد - بحسب متغير الدرجة العلمية - على إجمالي استبانة الكشف عن مهارات القرن ٢١ التي ينبغي تضمينها في برامج إعداد المعلم، وكذلك على محاورها الفرعية السبعة؛ الأمر الذي يدل أيضاً على توافق استجابات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بدرجة أهمية وتوفر مهارات القرن الحادي والعشرين - إجمالاً وتفصيلاً - في برامج الإعداد التربوي للمعلم.

٤) بالنسبة لسؤال الدراسة الرابع: ما الآليات المقترحة لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم؟ اختار الباحث المهارات الأكثر أهمية - والواقعة في الإرباعي الأعلى - حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد، ثم أدرج هذه المهارات تحت المهارات الرئيسة التابعة لها، ثم اقترح بعض الآليات التي يراها مناسبة لتضمينها في منظومة برامج الإعداد التربوي للمعلم، ويوضح الجدول الآتي ذلك:

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم

جدول (١٦): جدول الآليات المقترحة لتضمين المهارات الأكثر أهمية في برامج الإعداد التربوي للمعلم

الآليات المقترحة لتضمينها في برامج الإعداد التربوي للمعلم	المهارات الرئيسية والفرعية	
<ul style="list-style-type: none"> - القيام بورش عمل لحل المشكلات التعليمية، مستندة على الإبداع في اقتراح فرضيات للتنبؤ ثم التأكد من صحة تلك الفرضيات بالمنهجية العلمية. - تطبيق استراتيجية التعلم بالاكتشاف، والتي تتطلب من المتعلم إعادة تنظيمه وترتيبه لينتج المعرفة السابقة، ثم ربطها ودمجها بالمعلومات المقدمة له، لاكتشاف المعارف الجديدة موضوع التعلم أو التنبؤ بها. - توظيف استراتيجيات قيعات التفكير الستة في برامج إعداد المعلم؛ إذ إنها تساهم في جعل الطلاب يفكرون بشكل جيد وفعال، فهي تعلمهم المشاركة والنظر إلى المشاكل بطريقة علمية؛ إذ تقوم باختيار جميع أشكال الحالات، وتوليد البدائل التي تمكنهم من الذهاب إلى ما وراء الحلول المنظورة. 	جديدة	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلة
<ul style="list-style-type: none"> - تكليف الطلاب بأنشطة ومشاريع بحثية جماعية، تنمي فيهم مهارات القيادة، وترتيب الأولويات، واتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية عن النتائج التي توصلوا إليها. - تطبيق برامج إعداد المعلم لاستراتيجية التعلم التعاوني التي تمكن الطلاب من المشاركة الإيجابية في تعلمهم المستقبلي، وتحسن مستوى المهارات الاجتماعية والجماعية، وتجعل الطلاب يقبلون التحدي في سبيل تحقيق أهداف التعليم. - استهداف برامج إعداد المعلم تعزيز المسؤولية لدى الطالب المعلم بأبعادها المختلفة (الدينية، والأخلاقية، والشخصية، والوطنية، والقانونية، والاجتماعية، و...). 	تحملي التعاوني	مهارات الاتصال والتشاركية
<ul style="list-style-type: none"> - أن تحقق في معايير وشروط قبول وانتقاء معلمي المستقبل: ما يدل على نجاح عملية التواصل اللفظي وغير اللفظي مع طلابه، من قبيل السمات الخلقية والصفات الشخصية والمظهر اللائق و... - اهتمام برامج إعداد المعلم بتدريبه على التحدث، والإصغاء، والقراءة، والكتابة. ومن الأمثلة الإجرائية في ذلك: تشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم في ضوء وعيهم بإمكانات أنفسهم ورويتهم للعالم حولهم. ويتضمن هذا أيضاً لعب أو تمثيل أدوار المعلم أمام أقرانهم. - تدريب معلمي المستقبل على أهمية الالتزام بقواعد وإجراءات توظيف مهارات التواصل مع الآخرين. - توعية الطلاب بالنتائج التي تترتب على التواصل الفعال، وكذلك بالمعوقات التي قد تحول دون إيصال الرسالة المقصودة إلى المستهدفين من عملية الاتصال. 	بوضوح	التواصل (التحدث-الإصغاء-القراءة-الكتابة)

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم

الآليات المقترحة لتضمينها في برامج الإعداد التربوي للمعلم	المهارات الرئيسية والفرعية	
<ul style="list-style-type: none"> - تكليف الطالب المعلم بأبحاث عن القضايا الأخلاقية المرتبطة بالثورة المعلوماتية. - إدراج موضوعات في برامج إعداد المعلم عن: الثقافة القانونية للمعلوماتية، حقوق الملكية الفكرية، الأمن المعلوماتي والجرائم الإلكترونية، أخلاقيات التوظيف الأمثل لتكنولوجيا المعلومات، و... - التركيز في تدريس برامج إعداد المعلم - ذات العلاقة بتقنيات التعليم - على تنمية التفكير الإبداعي وليس فقط على معرفة استخدام التقنيات؛ لأن المعلومات والوسائل التقنية في تغير وتطور مستمر، ومن ثم يجب التركيز على تنمية القدرات العقلية وتعزيز مبدأ التعلم والتثقيف الذاتي و... حتى تصبح لدى الطالب القدرة على اتخاذ القرارات والتصدي للتيارات الفكرية المتطرفة. - في ظل التوجه نحو تطبيق أنماط جديدة من التعلم الإلكتروني، يمكن تخصيص أيام محددة على مدار الفصل الدراسي الأخير للطلاب المعلمين (على غرار التربية الميدانية) مع مؤسسات التقنية في المجتمع للتعرف على أحدث التطبيقات التقنية، وأساليب توظيفها في العملية التعليمية، والمشكلات الناجمة عنها من جراء سوء استخدامها، و... 	فهم القضايا الأخلاقية القانونية المرتبطة بتوظيف المعلومات	مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية
<ul style="list-style-type: none"> - بناء حقيبة تدريبية عن الأولويات في استخدام المصادر وتدريب الطالب المعلم عليها مزامنة مع برامج الإعداد التربوي للمعلم. - أن تعمل برامج الإعداد التربوي على إكساب معلمي المستقبل مهارات توظيف التطبيقات التقنية المعاصرة في مجال تدريسه، حيث لم يعد دور المعلم مقتصرًا على عرض المادة الدراسية، وإنما سيعتمد على توظيف هذه التقنيات بفعالية في عرض المعرفة. - تضمين برامج إعداد المعلم استراتيجيات التعلم الإلكتروني، مثل: التعلم القائم على الجوال، المدونات الإلكترونية، الألعاب الإلكترونية، و... - تزويد الطلاب المعلمين بمبادئ وأخلاقيات ومهارات البحث الإجرائي، بما يتضمنه ذلك من تمكين الطالب من معرفة مواقع وبوابات البحث عن المعلومات وقواعد البيانات المختلفة والمكتبات الإلكترونية و...، وكيفية توظيفها في التمهين التربوي المستدام. 	الوصول للمعلومات بفاعلية (المصادر) وكفاءة (الوقت)	
<ul style="list-style-type: none"> لم يعد الهدف المطلوب في عصر التفجر المعرفي والثورة التقنية هو جمع المعلومات وحفظها، بل تمكين الطالب المعلم من: - ترتيب المعلومات وتنظيمها، وذلك من خلال البحث عن الخصائص أو العلاقات المشتركة بين المفاهيم أو الأشياء بغرض اختزانها على شكل مجموعات ترتبط فيما بينها بميزات خاصة. - تحليل المعلومات وتفسيرها بالطرق العلمية والإحصائية المناسبة. - استخلاص النتائج وعرضها بصورة توضح مدى تحقق الأهداف وما اكتسبوه من مهارات. 	إدارة المعلومات وتنظيمها وتقييمها	

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم

الآليات المقترحة لتضمينها في برامج الإعداد التربوي للمعلم	المهارات الرئيسية والفرعية	
<ul style="list-style-type: none"> - إدارة المعلومات التي تم الوصول إليها بغرض الاستفادة منها في اتخاذ القرار والتنبؤ على الخطوات المستقبلية عند معالجة البيانات والمعلومات التي يتم جمعها. - تطبيق مهارة تنظيم المعلومات وتلخيصها أثناء عمليات التقويم. 		
<ul style="list-style-type: none"> - تمكين الطالب المعلم أثناء التربية العملية للعمل مكان الإداريين في المدرسة، كالمدير أو الوكيل أو المرشد. - توعية معلم المستقبل بالأدوار المناطة به، إذ أصبح مطالباً بتحقيق التفاعل في العملية التعليمية عن طريق توظيف الوسائل التقنية المعاصرة، وتوليد المعرفة والإبداع، وأن يقوم بدور الباحث عن حل المشكلات التي تواجهه في المهنة والبحث عن كل ما هو جديد، وأن يصمم المواقع التعليمية الجذابة للتعلم، وأن يرشد الطلاب ويوجههم أثناء تعاملهم مع الموقع التعليمي أو مع المحتوى التعليمي المقدم أو مع زملائهم في دراسة المقرر الدراسي نفسه، وأن يقوم بدور الميسر والمشجع لطلابه على استخدام كافة أدوات الاتصال والتفاعل عبر شبكة الانترنت وأدوات التعامل مع المقررات المقدمة خلالها. - توظيف استراتيجيتي تمثيل الأدوار والتدريس المصغر في إكساب الطالب المعلم مهارات التكيف مع الأدوار والمسؤوليات الجديدة وغير المتوقعة. 	<p>المرونة والقدرة على التكيف مع الأدوار والمسؤوليات الجديدة وغير المتوقعة</p>	<p>مهارات المهنة والحياة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - إدراج مقرر منفصل أو موضوعات تكاملية في برامج إعداد المعلم عن حقوق الإنسان، على أن يتجاوز هدفها تقديم المعلومات وتحليلها ومقارنتها إلى احترام كرامة الآخرين ووسائل وطرق كفالة هذا الاحترام في جميع المجتمعات. - تنظيم أنشطة جامعية تدعم تعليم حقوق الإنسان والحريات الأساسية، ونبذ العنصرية القائمة على العرقية والقومية والاجتماعية واللغوية و... - استخدام الأساليب التربوية المناسبة لتعليم حقوق الإنسان والتي تستثير التجاوب الوجداني والتخيل الأخلاقي وتشجع التفكير النقدي، مثل: شحذ الفكر، دراسة الحالات الفردية، التعبير الإبداعي، النقاش الجماعي، الرحلات الميدانية والزيارات المجتمعية، المقابلات، مشاريع البحوث، وأداء الأدوار أو المحاكاة. - توفير الحرية الأكاديمية؛ إذ إنها تعد مطلباً أساسياً لتفعيل الأداء أو الممارسة، كما أن المعارف رصيد اجتماعي لا يمكن إنتاجه ونقله وتوظيفه لخدمة المجتمع، إلا في مؤسسات قائمة على الحرية وتملك استقلالاً ذاتياً كاملاً وحرية أكاديمية تامة. 	<p>مراعاة حقوق الإنسان</p>	<p>مهارات فهم الثقافات المتعددة</p>

الآليات المقترحة لتضمينها في برامج الإعداد التربوي للمعلم	المهارات الرئيسية والفرعية	
<p>- أن تستهدف برامج إعداد المعلم المحافظة على الشخصية الحضارية التي يتحلى بها المجتمع، وصيانتها من المورثات والغزوات الخارجية التي قد تؤدي إلى إضعافها، والمشاركة في بناء الحضارة الإنسانية، دون انغلاق أو تبعية أو انبهار يؤدي إلى الانفصام أو ذوبان في النماذج الثقافية الأخرى.</p> <p>- إدراج موضوعات في برامج إعداد المعلم تستهدف التوعية بضرورة مواكبة مقتضيات الحياة المعاصرة، مع التأكيد على أهمية التمسك بثوابت الأصالة وقيم الثقافة العربية الإسلامية وخاصة قيم: التسامح، الحوار، تقبل النقد، التعاون، إتقان العمل، استغلال الوقت، وتعميق الانتماء الثقافي، ...</p> <p>- أن تعمل برامج إعداد المعلم متكاملة على توعية معلمي المستقبل بأهمية: حفظ التراث الإسلامي ودراسته ونشره، إظهار حقيقة الإسلام وأثره في تقدم البشر ورفق الحضارة، تنمية الشعور الوطني مع توثيق الروابط مع العالم الإسلامي والعربي بل والإنسانية جمعاء.</p> <p>- إذا كان المعلم هو القدوة والنموذج والناقل الرئيس للثقافة، فإن المخرج المتوقع من برامج إعداده مجتمعة هو اتصافه بـ: الاستجابة للتغيرات والمستحدثات العالمية، الإقبال على كل ما هو جديد ومهم ومفيد، الإيمان بأهمية المواطنة على المستويات المحلية والقومية والعالمية، العمل على تطوير علاقاته الشخصية مع زملائه ومع تلاميذه بالتقدير والاحترام المتبادل، العمل على إسباب طلابه الاتجاهات نحو القيم عامة والمؤكدة للانتماء والولاء خاصة، ترجمة المعلم خبراته الإيجابية إلى ممارسة فعلية في المواقف التعليمية المختلفة، والعمل على تحقيق الأهداف الجماعية قبل الأهداف الفردية.</p>	المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع	
<p>- أن تعمل برامج إعداد المعلم على تنمية مهارات التفكير العلمي والنقدي والابتكاري، من خلال - مثلاً - تدريب الطلاب على: الاستيعاب النقدي لفكر الآخر، ممارسة النقد الذاتي والتصحيح المستمر للممارسات الشخصية، حل المشكلة، التكيف مع المواقف الجديدة، تكوين قرارات سليمة، والقدرة على التعلم المستمر في سياقات التغير الاجتماعي والثقافي والتكنولوجي المتزايد والمستمر.</p> <p>- بناء برامج إعداد المعلم حول المفاهيم الأساسية الكلية؛ إذ إنه من خلال تقديم المفاهيم الكلية يصل المتعلم للمعنى بعد تحليلها إلى جزئيات، وأثناء التحليل يدرك المتعلم العلاقة بين الكليات والجزئيات، وهذا يمكنه من بناء مفاهيم جديدة، وفي أثناء كل ذلك يصيب المتعلم ويخطأ مما يعوده على تقبل النقد من الآخرين.</p> <p>- اعتماد أسلوب تقويم الأقران في بعض برامج إعداد المعلم النظرية (أثناء المحاضرات وممارسة الأنشطة) والتطبيقية (في التربية الميدانية).</p>		تقبل النقد من الآخرين

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم.....

وأخيراً، وبعد تحقيق أهداف الدراسة، وفي ضوء محدداتها، يقترح الباحث إجراء الدراسات

الآتية:

- فاعلية وحدات تدريسية مقترحة مبنية على أهم مهارات القرن الحادي والعشرين في تحقيق أهداف برامج الإعداد التربوي للمعلم.
- دراسة مقارنة لبرامج الإعداد التربوي للمعلم على مستوى الجامعات السعودية والإقليمية والعالمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- معوقات تنمية / توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين في برامج إعدادهم.
- متطلبات التنمية المهنية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

مراجع الدراسة

آل داود، إبراهيم محمد إبراهيم (٢٠١٢). دراسة لتحديد آليات مقترحة لتضمين بعض المهارات الحياتية في مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المختصين والممارسين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- جامعة أم القرى.

آل ملود، حصة محمد (٢٠١٩). توظيف تطبيقات مجتمعات التعلم المهنية القائمة على الويب ٢.٠ في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بمنطقة عسير". بحث منشور في المؤتمر الأول للجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم) "المعلم: متطلبات التنمية وطموح المستقبل"- جامعة الملك خالد- أبها، ٢٦٦-٢٩١.

الأغا، هيلين طلعت (٢٠٠٠). دور المعلم المضيف في برامج التربية العملية ومدى ممارسته له من وجهة نظر المعلمين المتدربين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- الجامعة الإسلامية، غزة.

بنرلينج، برني، وفادل، تشارلز (٢٠٠٩). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا. ترجمة: بدر الصالح. جامعة الملك سعود: النشر العلمي والمطابع.

بشارة، جبرائيل (١٩٨٦). تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

تقرير استراتيجية تطوير التربية والتعليم (١٩٧٩). المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس: مطابع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

خجا، بارعه بهجت؛ وحافظ، أفنان محمد (٢٠١٨). تعليم مهارات المستقبل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. بحث منشور في المؤتمر الدولي لتقويم التعليم، مهارات المستقبل تنميتها وتقويمها.

الخريري، محمد علي (٢٠١٩). إسهام القيادة الريادية في تطوير كفايات التعلم في القرن الحادي والعشرين بالمدارس الثانوية". بحث منشور في المؤتمر الأول للجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم) "المعلم: متطلبات التنمية وطموح المستقبل"- جامعة الملك خالد- أبها، ١-٢٥.

خليل، صفوت طاهر (٢٠١٥). دور المعلم الراعي في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين. بحث منشور في: جمعية أمسيا مصر التربية عن طريق الفن (أفريقيا والشرق الأوسط) الإبداع وحوار الثقافات، جامعة ٦ أكتوبر.

خواجي، محمد طاهر؛ والعمرى، سعدي محمد (٢٠١٩). الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء رؤية ٢٠٣٠ وعلاقتها بمهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابهم. بحث منشور في المؤتمر

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم.....

الأول للجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم) "المعلم: متطلبات التنمية وطموح المستقبل"-
جامعة الملك خالد- أبها، ٧٨-١٠٣.

درويش، محمود أحمد (١٤٣٩). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. مصر: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

الرفاعي، يسرى حمد (٢٠١٨). *آلية تطبيق مهارات القرن ٢١ في التدريب الميداني في كليات إعداد المعلمين في فنلندا وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية*. ورقة بحثية منشورة في المؤتمر الدولي لتقويم التعليم مهارات المستقبل تنميتها وتقويمها.

روفائيل، عصام وصفي؛ ويوسف، محمد أحمد (٢٠٠١). *تعليم وتعلم الرياضيات في القرن الحادي والعشرين*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

رؤية المملكة (٢٠٣٠). المملكة العربية السعودية. متاحة على: www.vision2030.gov.sa

الزهراني، أحمد عوض؛ وإبراهيم، يحيى عبد الحميد (٢٠١٢). معلم القرن الحادي والعشرين. بتاريخ ٢٠/٩/٢٠١٩، مجلة المعرفة على الشبكة العنكبوتية،

[http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=400&SubMod
el=138&ID=1682](http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=400&SubMod
el=138&ID=1682)

سرية، صدقي (٢٠٠٩). *دور مهارات القرن الحادي والعشرين كاستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل*. المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع - الدور الأول- الاعتماد الأكاديمية لمؤسسات وبرامج التعليم العالي في مصر والعالم العربي، الواقع والمأمول جمعية امسبا التربوية عن طريق الفن-كلية التربية- جامعة المنصورة.

السليطي، طيبة سعيد فرج صالح (٢٠١٥). *تصور مقترح لمهارات معلم القراءة في متطلبات القرن الحادي والعشرين في المدارس المستقلة بدولة قطر*. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٦٤ (٣).

سليم، محمد الأصمعي محروس (٢٠٠٠). *إدراك معلمي التعليم الأساسي لأدوارهم التربوية في القرن الحادي والعشرين (دراسة تحليلية- ميدانية)*. بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني- الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد: رؤية عربية. جامعة أسيوط- كلية التربية.

شليبي، نوال محمد (٢٠١٤). *إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر*. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣ (١٠)، تصدرها كلية الدراسات العليا بجامعة القاهرة.

صبري، عبد العظيم؛ وتوفيق، رضا (٢٠١٧). *إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم

الطوخي، هيثم محمد؛ وعبدالغني، نسرين محمد (٢٠١٧). تنمية الثقافة التربوية للمعلم لمواجهة تحولات القرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ٣(٣).

عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبيدات؛ وعبدالحق، كايد (١٩٨٤). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمّان: دار الفكر.

العثمان، خالد عبدالعزيز (٢٠١٩). إعداد المعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. بحث منشور في المؤتمر الأول للجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم) "المعلم: متطلبات التنمية وطموح المستقبل" - جامعة الملك خالد - أبها، ٤٧٢-٤٨٨.

الغامدي، منى سعد (٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية والتحديات التي تواجه معلمات الرياضيات في ضوء مهارات معلمة القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا.

الفواز، عمران محمد (٢٠١٤). دور حاضنات الأعمال في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك.

القحطاني، منيرة محمد سعيد (٢٠١٩). واقع استخدام المعلمين للمستحدثات التكنولوجية في برامج التطوير المهني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرون من وجهة نظرهم. بحث منشور في المؤتمر الأول للجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم) "المعلم: متطلبات التنمية وطموح المستقبل" - جامعة الملك خالد - أبها، ٣٦٦-٣٨٦.

المؤتمر الدولي لتقويم التعليم (٢٠١٨). تنظيم هيئة تقويم التعليم والتدريب

<http://icee.eec.gov.sa/>

موقع الهيئة العامة لتقويم التعليم (٢٠١٧). المعايير المهنية للمعلم. وثيقة منشورة على موقع الهيئة العامة لتقويم التعليم، اعتمدت بقرار من مجلس إدارة الهيئة العامة للتعليم

في ١٦/١٠/٢٠١٧، <https://www.eec.gov.sa>.

Bybee, W. (2010). The Teaching of Science: 21st Century Perspectives. NSTA press. Available at: www.sbcf.fr/.../

NCREL (2003). Engage 21st century skills. North central regional educational laboratory.

Pearson, A. (1989). The Teacher – Theory and Practice in Teacher Education. New York, London: Route ledge, Chapman & Hall. Inc.